

# آراء وأنباء العيد الخمسيني

جمع اللغة العربية في القاهرة

احتفل جمع اللغة العربية في القاهرة بالعيد الخمسيني لتأسيسه خلال خمسة أيام امتدت من ١٨ جمادى الأولى سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٠ من شباط (فبراير) ١٩٨٤ إلى ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٨٤ برعاية السيد رئيس جمهورية مصر العربية .

عقدت جلسة الافتتاح بالقاعة الكبرى لمبنى جامعة الدول العربية بميدان التحرير ، في الساعة الحادية عشرة ، برئاسة الأستاذ الدكتور إبراهيم بيومي مذكور رئيس المجمع ، وافتتحت بكلمة السيد الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمي ، بتوجيهه الشكر والتقدير إلى المجمع على سعيه النبيل بالاحتفال بهذه المناسبة الكريمة مشيداً بشأن اللغة العربية لغة القرآن الكريم وبالحضارة العربية الإسلامية التي أفادت الحضارة الغربية بل الإنسانية ، وأثنى بعد ذلك على جهود المجمع في سبيل استعادة العربية مكانتها بين لغات العالم المتحضر ، مشيراً إلى انجازاته الكبيرة من معجيات لغوية كمعجم الفاظ القرآن الكريم والمعلم الكبير والمعجم الوسيط والوجيز ، ومن معجيات علمية متخصصة في شتى العلوم والفنون ، آملًا أن يتاح للأمة العربية توحيد المصطلح العلمي العربي وتيسير تحقيق تعریف الدراسات العليا من التعليم الجامعي ، مكرراً التهنئة بالعيد بعيد المجمع الذهبي .

وتلاه الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع فرحب بالضيوف القادمين من الأقطار العربية والإسلامية وبالمستشارين والمهتمين باللغة العربية ، وهي التي سبقت اللغات الأوربية الكبرى في عالميتها إذ كانت لغة العلم الأولى في العالم بأسره طوال غبطة قرون ، وذكر كيف أن المجمع نجح منهاجاً فريداً في بابه بين الجامع ، بأن تكون في البداية من عشرين عضواً نصفهم من المصريين ، والنصف الآخر من العرب والمستعربين ، التفوا جميعاً على مائدة اللغة العربية وتقانوا في خدمتها ، وأشار إلى الأفواج الأربع التي تواردت عليه من الأعضاء المصريين والعرب طوال الخمسين عاماً . وهم من صفوه الصفو من شيوخ الأدب واللغة وكبار العلماء والمتخصصين نوائمة الفقه والقانون ، وقد برهنوا على حيوية اللغة فيها أبدوه من آراء ومقترنات وما انتهوا إليه من قرارات دالة على حيوية اللغة ومررتها وقدرتها على مواجهة متطلبات العلم والتكنولوجيا ، فاجازوا الاشتغال من الحامد وكان ممنوعاً ، وتوسعوا في المصدر الصناعي ، واستحدثوا صيغأ للدلالة على الآلة والمكان والزمان ، وسلموا بجواز النسب إلى الجمع ، وما إلى ذلك من الأمور المستحدثة التي يباهي المجمع بها .

وتكلم بعده الأستاذ عبد السلام هارون أمين عام المجمع بتلاوة أسماء من اعتذر عن التغيب من أعضاء ومتذوبين وممثلين ، ومن بينهم الأستاذ الشاذلي القليبي عضو المجمع بتونس ، وقد تلا كلمته الرائعة .

ألقى بعده الدكتور حسني سبع رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق كلمة المجمع مضيفاً إليها كلمة قصيرة باسم الجامع اللغوية العالمية جاء فيها :

إنه يسعدني ويشرفني أن أقف أمامكم ، لأنني كلّمة مجمع اللغة العربية بدمشق بمناسبة الاحتفال بالعيد الخمسين لجمع اللغة العربية في القاهرة ، يسعدني أن أُنقل إلى السادة الأعضاء الأعلام فيه ، مع التهنئة الخاصة ، تحيات زملاء لهم في الجامع العربية الثلاثة من الشام إلى العراق فالأردن ، إلى جانب الإعراب عن مدى اعتزاز الجميع واغتنامهم بما وفق إلى إنجازه بمعجم الموقر ، طوال هذه السنين الخمسين من عمره المديدة إن شاء الله ، من منجزات باهرة ، وما قام فيها من أعمال جليلة ، وما خطوا خلالها من خطى سديدة ، حري بها التقدير والإعجاب ، وذلك في سبيل إعلاء شأن لغتنا المقدسة لغة التنزيل العزيز لجعلها لغة عصرية قلباً وقالباً تفي بأداء حاجات الزمن الذي نعيشـه ، وتساير ركب الحضارة الماضي بخطى حبيبة ، زاده الله توفيقاً وأمده بعونـه ، وولـ وجهـنا نحو كل ما فيه خير الإسلام والعروبة .

وبعد ، فإنـا نحن نختفي اليوم جميعـا بمرور خـمسين عامـاً على قيـام هذا الصـرح الجـيد من صـروح العـربية ونـذكر ماـثـر مؤـسـسيـه الأوـائل تـفـعـلـهـم الله برـحـمـته وـسـائـرـهـمـ من تـعـاقـبـواـ عـلـىـ العـضـوـيـةـ فـيـهـ ، فـنـسـمـدـهـمـ منـ هـدـيـهـمـ هـدـيـاـ يـضـيـءـ لـنـاـ مجـاهـلـ الطـرـيقـ وـمـنـ ذـكـرـ عـزـمـاتـهـمـ عـزـماـ يـعـيـنـتـاـ عـلـىـ المـضـيـ فـيـهـ .

لقد كان مـجـمـعاـ دـمـشـقـ وـالـقـاهـرـةـ وـلـاـ يـزالـانـ شـقـيقـيـنـ يـعـمـلـانـ لـغـاـيـةـ وـاـحـدـةـ ، وـكـانـ قـيـامـهـاـ تـبـعـيـراـ عـنـ إـرـادـةـ هـذـهـ الـأـمـةـ فـيـ حـيـاطـةـ لـغـتـهـاـ الـتـيـ هيـ أـشـرـفـ ماـ نـطـقـ بـهـ الـبـشـرـ ، وـحـضـارـتـهـاـ الـتـيـ هيـ أـكـرمـ حـضـارـةـ عـرـفـهـاـ بـنـوـ إـلـاـنـ وـتـهـيـئـةـ أـسـبـابـ النـاءـ لـهـاـ .

ولـئـنـ سـبـقـ مـجـمـعـ دـمـشـقـ فـيـ الـظـهـورـ أـخـاهـ بـيـضـعـ عـشـرـةـ سـنـةـ ، لـقـدـ كـانـ مـاـ سـاعـدـ عـلـىـ قـيـامـهـ مـاـ لـقـيـهـ مـؤـسـسـهـ الـأـسـتـاذـ مـحـمـدـ كـردـ عـلـيـ مـنـ تـشـجـعـ

وعون من أكابر أصحابه في مصر ، من مهدوا لقيام جمع القاهرة أيضاً ، ومنهم أحمد تيمور باشا وأحمد زكي باشا وغيرهما رحمهم الله . حتى إذا قام جمع القاهرة ، اختير بين مؤسييه رئيس جمع دمشق الأستاذ محمد كرد علي وعضويه الشيخ عبد القادر المغربي والأستاذ عيسى اسكندر الملعوف أيضاً ، ثم لم يفتر التعاون بين المجمعين قط حتى إذا كانت سنة ١٩٥٨ وانتصرت إرادة الأمة في جمع القطرين الشقيقين مصر والشام في وحدة سياسية ، اندمج المجمعان في جمع واحد ذي فرعين تدار شؤونها بموجب القرار الجمهوري ١١٤٤ تاريخ ١٩٦٠ واستبدل جمع دمشق لذلك اسم جمع اللغة العربية باسمه الأول المجمع العلمي العربي ، حتى إذا شاء القدر أن تتصدّع الوحدة السياسية عز على جمع دمشق أن يتخلّ عن اسمه الجديد وظل إلى يومنا يعمل لموجب القرار المتقدم ذكره . ثم كان أن اقترح جمع دمشق سنة ١٩٧٩ وهو يحتفل بعيده الخمسين ، قيام اتحاد يضم الجامع العربية الثلاثة القائمة إذ ذاك ، فلبي الدعوة جمعاً القاهرة وبغداد وتم الاتحاد بين الجامع الثلاثة ، ثم ساعتم أن انضم إليه جمع الأردن أيضاً ، وإنما يُنْتَظِرُ اليُومُ الَّذِي تَقْوَمُ فِيهِ دُولَةُ الْعَرَبِ الْوَاحِدَةِ الَّتِي تَضُمُ كُلَّ أَقْطَارِهِمْ وَيَكُونُ لَهَا جَمِيعُهَا الْوَاحِدُ الَّذِي تَنْدَمِجُ فِيهِ كُلُّ هَذِهِ الْجَامِعَاتِ وَإِنَّهُ لَآتٍ بِاذْنِ اللَّهِ وَمُشِيَّتِهِ .

ولا يسعني إلا أن أذكر بالإكبار الخطة الرشيدة التي اخترتها مؤسسو هذا الجمع لتحقيق غايتها النبيلة ، والأعمال الجليلة التي قام بها أعضاؤه ولجانه على مدى خمسين عاماً من تأصيل أصول ، وتحرير قواعد ، ووضع مصطلحات في شتى العلوم والفنون ، إلى ما قاموا به أيضاً من إحياء طائفة من آثار السلف ووضع ( معجم ألفاظ القرآن الكريم ) و ( المعجم الوسيط ) و ( المعجم الوجيز ) و عملهم الدائب في إعداد ( المعجم الكبير ) .

وقد كان من تمام خطة هذا المجمع الرشيدة مؤتمر السنوي الذي يعقد في مثل هذه الأيام من كل سنة ويضم أعضاء العاملين والمراسلين ومن اختيارهم لعضويته من أفاضل من الأقطار العربية ، للنظر فيما تدارسته لجانه ومجلسه من مسائل وما اخذه من قرارات ، ليؤخذ منها بما هو أحرى للصواب .

وبعد ، فلئن كان من حق أرض الكنانة - حرسها الله - أن تفخر بجامعتها الأزهر الذي ما زال من نحو أحد عشر قرناً القيم الأمين على مواريث العربية والإسلام ، إنه من حقها أيضاً أن تفخر بهذا المجمع الأزهر الذي نرجو أن تعود جموده على هذه الأمة بالخير العميم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان مسك الختام في هذه الجلسة القصيدة العصباء التي ألقاها الأستاذ محمد بهجة الأثري عضو المجمع من العراق ، وهي قصيدة جامعة . تقipض بالاعتزاز باللغة العربية ، مع الإشادة إلى ما ل المصر ولجمعها من جهود في الحفاظ على لغة القرآن ونماذجها .

وكانت الساعة قد جاوزت الثانية عشرة حين أعلن الرئيس رفع الجلسة .

عقدت الجلسة الثانية مساء (الساعة الخامسة) في قاعة المجمع في الزمالك برئاسة الأستاذ محمد بهجة الأثري (عضو المجمع من العراق) وكان الموضوع الأول فيها تحيية الشعر للأستاذ عبد الله بن خيس (عضو المجمع المراسل من المملكة السعودية) وتلته بحوث مختلفة وهي : بين المعاجم وكتب التفسير للأستاذ عبد السلام هارون الأمين العام لمجمع اللغة

العربية في القاهرة ، والمعجم العربي في القرن العشرين للدكتور عدنان الخطيب أمين مجمع اللغة العربية بدمشق ، ومعجم العربية الفصحى بالمانيا الغربية للدكتور رمضان عبد التواب عميد كلية الآداب في جامعة عين شمس ، ورفعت الجلسة في الساعة التاسعة .

وعقدت الجلسة الثالثة في تمام الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ١٩ جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ الموافق ٢١ شباط (فبراير) سنة ١٩٨٤ في مبنى المجمع برئاسة الدكتور حسني سبع (رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق) وكان الموضوع الأول تحية الشعر للدكتور إبراهيم السامرائي (عضو المجمع المراسل من العراق) وتلاه بحث في تيسير النحو للدكتور أحمد عبد الستار الجواري (عضو المجمع المراسل من العراق) وبحث عنوانه مزاعم الصعوبة في لغتنا للأستاذ سعيد الأفغاني (عضو المجمع المراسل من سوريا) وبعد النقاش في البحوث المطروحة رفعت الجلسة بعد أن قاربت الساعة من الواحدة .

وفي الساعة الرابعة من مساء اليوم نفسه عقدت الجلسة الرابعة برئاسة الأستاذ الشيخ إبراهيم القطان (نائب رئيس مجمع اللغة العربية في المملكة الأردنية الهاشمية) فألقى الدكتور رشاد الحمازي (عضو المجمع المراسل من تونس) بحثاً بعنوان المعجم العربي في القرن العشرين ، وتلاه بحث للدكتور عبد الكريم خليفة (رئيس مجمع اللغة العربية الأردني) عنوانه: نحو معجم موحد للألفاظ الحضارية . وتكلم بعد ذلك الدكتور جريجوري شرباتوف (عضو المجمع المراسل من الاتحاد السوفييتي) عن: بعض خصائص لغة الخطابة ومكانتها بين العامية والفصحي ورفعت الجلسة والساعة قد قاربت السابعة مساء .

أما الجلسة الخامسة فكانت جلسة علنية عقدت في مبنى المجمع وفي الساعة الخامسة من مساء الأربعاء ٢٠ من جمادى الأولى سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٢ شباط (فبراير) سنة ١٩٨٤ ، وبرئاسة الدكتور إبراهيم مذكور رئيس مجمع القاهرة ، ألقى فيها الأستاذ محمد عبد الغني حسن محاضرة عامة (شعراء مجمعيون) معدداً فيها الشعراء من أعضاء المجمع العربية في مختلف الأقطار العربية .

وكانت الجلسة السادسة الجلسة الختامية من جلسات الاحتفال بالعيد الخمسين لتأسيس مجمع القاهرة رأسها الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع أقيمت فيها بحثاً بعنوان : المعجمات وتوحيد المصطلح الطبي<sup>(١)</sup> وتلاه بحث للدكتور محمود مختار عضو المجمع عنوانه بجمع اللغة العربية والمصطلح العلمي ، وبعده بحث للدكتور يوسف عز الدين عضو المجمع المراسل من العراق وموضوعه المعجمات العلمية وتوحيد المصطلح العلمي ، فبحث للدكتور عبد الهادي التازي عضو المجمع المراسل من المملكة المغربية بعنوان الكتابة العربية بواسطة أرقام الحساب ، وكان آخر البحوث في هذه الجلسة للدكتور علي حسن فهمي الخبير بالجمع وعنوانه : اللغة العربية والحاسب الآلي . وبعد انتهاء الجلسة ختمت أعمال الاحتفال بحفل شاي أقيم في الطابق العلوي من مبنى المجمع .

(١) نشر هذا البحث بكامله في الصفحة ٢٢٩ من هذا المجلد .

## مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الدورة الخمسين

انعقد هذا المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية في القاهرة ، بعد الانتهاء من الاحتفال بالعيد الخمسين للمجمع وذلك من ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ٥ آذار ( مارس ) ١٩٨٤ م .

واشتملت جلساته على عشر ، اثنتان منها علنيتان خصصت إحداهما لتأبين المرحوم الدكتور عبد الرزاق محى الدين عضو المجمع من العراق والرئيس السابق للمجمع العلمي العراقي في بغداد ، وخصصت الثانية لتأبين المرحوم الأستاذ المجاهد أحمد توفيق المدنى عضو المجمع من الجزائر رحمهما الله .

وألقيت في الجلسات الثاني الباقية عدة بحوث لغوية وأدبية وتاريخية ، وأقر في بعضها طائفة كبيرة من المصطلحات ، في الفزياء ( الفيزيقا ) ، والكيمياء والطب والفلسفة والتاريخ والحضارة والآثار المصرية الإسلامية ، وعلم النفس والتربيـة ، ومصطلحات في التكاليف وبعض المواد من المعجم الكبير ( حرف الحيم ) .

وعرضت لجنة الألفاظ والأساليب على المؤتمر ما أقره مجلس المجمع في جلساته ، وهي ما يلي :

١ - الجديد في دلالة التعبير :

يجري على أقلام الكتاب وعلى الألسن مثل قولهم ( صورة معبرة وسلوك

تعييري ورقص تعبيري ، وعُبَّر بصحة عن رضاه ) بمعنى الإبانة بالحركة أو العمل أو التصرف ، وفي هذا إطلاق للتعبير بصور مختلفة .

واستدللت بما جاء في معجمات اللغة من أن التعبير يعني التفسير والإبانة بالقول ، بيد أنه ورد في بعضها : عبر عما في نفسه : أعراب ، بين ، ثم كان التوسيع بإجازة إطلاق التعبير ل مجرد الدلالة سواء كانت بالحركة أو الإشارة أو السكون كما يجزي الاستعمال الجديد .

## ٤ - إِخْصَائِي ، أَخْصَائِي :

يستعمل المعاصرون كلمة إِخْصَائِي وأَخْصَائِي بمعنى المختص أو المتخصص أو الخاص بفرع من فروع الطب أو غيره لا يشرك نفسه فيها سواه من الفروع ، ولما كانت الكلمتان بهذا المعنى لم تردا في مأثور اللغة ، وذلك مما أثار الشك في صواب استعمالها لهذا المعنى . فاللجنة ترى إجازة استعمال الكلمتين بالمعنى المذكور على أن تكون كلمة إِخْصَائِي نسبة إلى إخْصَاء على وزن ( إنشاء ) من الفعل ( أخصى ) بمعنى تعلم علمًا واحداً ، كما جاء في ( القاموس المحيط ) أو أن تكون الكلمة ( إِخْصَائِي ) محولة عن الفعل ( أخص ) بفك الادغام وحذف أحد الحرفين المتشابلين ، وتعويض الألف عنه .

وأما كلمة ( أَخْصَائِي ) فهي نسبة إلى الأَخْصَاء على وزن أَخْلَاء وأَشْدَاء فهو المنسوب إلى الأَخْصَاء المضاف إلى جملتهم ( والأَخْصَاء جمع خصيص بوزن خليل وشديد ) وقد وردت خصيص في شعر بعض المحدثين وهو أبو الرقعمق كـا يمكن أن تخرج على أنها محولة من مفعول يعني مخصوص .

٣ - الشفرة

تستخدم اللغة المعاصرة كلمة الشفرة للدلالة على كتابة بالرموزقصد الإخفاء وبخاصة في المراسلات الدبلوماسية بين الأجهزة السياسية للدولة وكذلك ترد الشفرة في الموسيقى بمعنى الرقام . ييد أن بعض المصادر الهرية الحديثة من المعجمات الثانية أو غيرها تستعمل الكلمة بصيغة الجفر تعويلاً على أن الجفر في قديم العربية هو المجلد وقد كانت تكتب فيه رموز للإنباء بالكونان والدولات .

وتري اللجنة نظراً لشيوخ الكلمة (الشفرة) أن تقبلها على أنها معربة عن (سايفر) وأما ضبطها فيعتمد على المشهور في الصيغ المعربة وهو الفتح .

٤ - عشر كلمات على صيغة فعل مفعول في محدث الاستعمال :  
يستعمل المعاصرون الحنایا بمعنى الأحناء والضلوع ، مفردها حنية ،  
والثنايا بمعنى الأثناء والثانية مفردها ثنية ، كما يستعملون خطيبة بمعنى  
خطوبة و مليئاً بمعنى مملوء ومزيجاً بمعنى ممزوج ، وعديداً بمعنى ذي عدد ،  
ورهيباً بمعنى مرهوب وعديفاً بمعنى معدوم .

ولم ترد هذه الكلمات في أمهات المعاجم بصيغة فعل للدلالة على مفعول هذا بيد أنه يمكن توجيه الخنایا بمعنى الاحناء باعتبارها جمعاً لخنیة بمعنى محنية والثانياً باعتبارها جمعاً لثنية بمعنى مثنية .

و كذلك وردت رهيب في إحدى قصائد المفضليات ، واستعملت  
عديد في مقدمة اللسان والشخص كا وردت مليء في شعر ابراهيم الصولي  
اذ قال :

وَمِلِيٌّ مِنْ مَعْنَاءِ جُنَاحَةٍ هُوَ مَا وَاهَنَا وَعَنْهُ تَصْدِيرُ  
وَلَا كَانَتْ هَذِهِ الْجَمْعُ مَفْرَدَهَا فَعِيلَةٌ بِعْنَى مَفْعُولَةٍ وَلَا كَانَ النَّحَاةُ  
يُجَزِّيُونَ تَحْوِيلَ فَعِيلَةٍ إِلَى مَفْعُولٍ، إِمَّا عَلَى أَنَّهُ قِيَاسٌ، وَإِمَّا عَلَى أَنَّهُ  
غَالِبٌ كَثِيرٌ، وَلَا كَانَتْ هَذِهِ الْكَلْمَاتُ مَفْرَدَهَا فَعِيلَةٌ لَمْ يَرِدْ مِنْهَا عَلَى هَذِهِ  
الصِّيَغَةِ مَا هُوَ بِعْنَى فَاعِلٍ، مَا يَنْعِنُ اسْتِعْمَالُهَا بِعْنَى مَفْعُولٍ، فَلِذَلِكَ تَرَى  
الْلَّجْنَةُ أَنَّهُ لَامَانُعٌ مِنْ إِجازَةِ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ بِدِلَالِهَا الْمُتَدَالِوَةِ لَا نُطْبَاقُهَا  
عَلَى ضَابطِ صِرْفٍ مَذْكُورٍ.

#### ٥ - ملحوظة ، ملحوظة ، ملاحظة :

يُستعملُ المعاصرُونَ كَلْمَةً ملحوظةً ، وَملحوظةً ، وَملاحظةً بِعْنَى الْإِسْتِدْرَاكِ  
عَلَى رَأْيٍ أَدْلِيَّ بِهِ ، أَوْ عَلَى الشَّيْءِ الْمُسْتَدْرَكِ نَفْسَهُ .

وَقَدْ يُؤْخَذُ عَلَى هَذَا الْإِسْتِعْمَالُ أَنَّ الْمَعَاجِمَ جَاءَتْ خَلْوَةً مِنْ هَذَا الْمَعْنَى  
حِينَ تَعْرَضُ لِلْفَظِيِّ ملحوظةً وَملاحظةً . وَالْإِسْتِعْمَالُ الْلُّغُوِيُّ الَّذِي نَصَّتْ  
عَلَيْهِ الْمَعَاجِمُ هُوَ اطْلَاقُ لَفْظِيِّ « لَحْظَهُ وَلَاحِظَهُ » بِعْنَى النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ  
بِاللَّاحِظَ ، أَيْ مَؤْخِرِ الْعَيْنِ مَا يَلِي الصَّدْغَ .

وَفِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « جَلَ نَظَرُهُ الْمَلَاحِظَةُ »  
وَبِيَزِيدِ صَاحِبِ الْلِّسَانِ عَلَى ذَلِكَ ، فَيُنْصَّ عَلَى أَنَّ « لَاحِظَهُ » تَجْنِيَّ ، أَيْضاً  
بِعْنَى رَاعِيَهِ عَلَى الْمَجَازِ .

تَرَى الْلَّجْنَةُ جَوَازَ إِسْتِعْمَالِ الْكَلْمَاتِ الْثَلَاثَ بِعْنَى الْإِسْتِدْرَاكِ عَلَى رَأْيٍ  
أَدْلِيَّ بِهِ أَوْ الشَّيْءِ الْمُسْتَدْرَكِ نَفْسَهُ عَلَى أَسَاسٍ مِنَ الْمَشَاهِدَةِ بَيْنَ الْإِسْتِدْرَاكِ  
عَلَى الشَّيْءِ وَمَرَاعَاتِهِ وَمَجْرِدِ النَّظَرِ إِلَيْهِ ، أَيْ تَشْبِيهِ الْإِسْتِدْرَاكِ عَلَى الرَّأْيِ  
بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ بِلَاحِظَةِ الْعَيْنِ ، لَمَّا فِي كُلِّ مِنَ النَّظَرِ وَالتَّأْمِلِ رَغْبَةً فِي إِدْرَاكِ

حقيقة الشيء ، أو تشبيه الاستدراك على الرأي بالمراعاة لما في كل من مزيد العناية .

هذا مع أن لفظ ملحوظة أدنى وأصل لغة ، لما في لفظ ملاحظة من حصول المفاعة من جانب واحد مما يخرج بها عن حقيقتها .

وقد جاء استعمال ملحوظة كثيراً ومنه قول النحاة : التمييز إما ملفوظ أو ملحوظ . أما ملحوظ فوجهها أنه مصدر مبغي قياسي من لحظ أو اسم مكان حسب موقع الاستعمال إما كذا وإما كذا .

وعرضت لجنة الأصول على المؤقر ما أقره مجلس المجمع في جلساته وهي ما يلي :

#### ١ - حذف أنْ في بعض الأساليب المعاصرة :

يشيع في الاستعمالات المعاصرة مثل قولهم : يحب يأكل ويريد يضحك ، مما يتواتر فيه فعلان مضارعان ثانياهما متصل بالأول مما عهد فيه ذكر أنْ ، وترى اللجنة أنَّ حذف «أنْ» باب من أبواب العربية واسع ، وأنَّ هذا الاستعمال له نظائر في مسموع العربية وذلك في مثل قول الله تعالى : أ forgir الله تأمرني أعبد . وفي الحديث النبوي : لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها ، وفي شعر العباس لابن الرومي : « كلُّ حُرّ ي يريد يُظهر حاله ». وفي القرن الثالث الهجري أمثله متعددة في أخبار القضاة لوكيع منها « تحسن تتوضأ » و « أحبُّ تقطن عندي » و « تتجراً تشهد عندي » . ومن ثم لا ترى اللجنة مانعاً من قبول ذلك الاستعمال إذا شاع وقبله الذوق .

#### ٢ - إنْ وأخواتها النوتيات إذا اتصل بها ضمير (نا) عرض النحاة

للنونيات من الحروف الناسخة ، وهي : إنْ وَأَنْ وَكَانْ ولكنَ وانتهوا إلى حكم فيما يتعلق بمحذف إحدى النونين أو النونات عند اتصالها بـياء المتكلم ، ولكنهم لم يجحروا بالحكم في جواز حذف إحدى النونين عند اتصالها بالضمير (نا) بيد أنهم حين ناقشوا أي النونات هي المخدوقة عند الاتصال بياء المتكلم . نظروا بينها وبين الاتصال بالضمير (نا) وإذا أضيف إلى ما يدل عليه ذلك من الإجازة ماسع من فصيح الكلام وبخاصة القرآن الكريم إذ وردت فيه ذلك بالحذف والإثبات ومن ثم ، فإنَّ اللجنة ترى إضافة الضابط النحوي لذلك وهو أن اتصال الضمير (نا) بتلك النونيات يستوي فيه إثبات كل النونات وجذف إحداها .

### ٣ - جمع ( فعلة ) على ( فعل )

لم يذكر الصرفيون في أقيسة الغالب من جموع التكسير جمع فعلة بفتح الفاء على فعل بكسرها . ولكن مسموع اللغة العربية فيه من ذلك أمثلة كثيرة ، وطوعاً لهذا يقال : فيما شاع في الاستعمال العصري من إطلاق كلمة الفصلة على المستل أو المنتزع أو المستخرج من كتاب أو مجلة في صورة مستقلة . إن وجه ذلك هو أنَّ اللغة تثبت الفصلة بفتح الفاء بمعنى النخلة المنقولة وجاء جمع الفصل من عنوان كتاب ابن حزم « الفصل في الملل والنحل » وذلك في القرن الخامس الهجري وعن هذا تجيز اللجنة استعمال الفصلة مفتوحة الفاء وجمعها بكسرها لتلك الدلالة العصرية .

### اتحاد الجامع العلمية العربية

عقد مجلس إدارة اتحاد الجامع العلمية العربية جلسة في مبنى مجمع اللغة العربية في القاهرة في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين ٢٥ من جمادي الأولى سنة ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٧ شباط ( فبراير ) ١٩٨٣ عرضت في

المجلسة ميزانية الاتحاد فأقرت ، واقتراح فيها الاتصال بالملكة المغربية من أجل عقد ندوة للاتحاد في الرباط وأن يكون موضوعها « تعریف التعليم الجامعي في الربع الأخير من هذا القرن » .

ح . س